ازود عن نفسه ويخدعني   يا قوم من عاذري من الخدعه
فاطلع قال البصريون النصب في جواب الامر او بالعطف
على الاسم الصريح وهو الاسباب   عنز قال في القاموس وقد يعرى
بها يقال عندك زيدا بمعنى خذه   مراد امرها لفظها قال السعد
وضع اللفظ لنفسه تبعي حيث استحضره الواضع بنفسه عند
الوضع لا قصدي يوجب الاشتراك والا لكانت جميع الالفاظ مشتركة
ولا قائل به واورد عليه السيد انه لا يصح القول بالوضع في نحو
جسق مهمل الا ان يدعى وضع نوعي عام اي اصطلح على ان كل لفظ
ايا كان يستحضر بنفسه واما ابن مالك وجماعة فقالوا ان اللفظ
في نحو من حرف جر وضرب فعل ماض باق على وضعه الفعلي
والحرفي وان الحكم الخاص بالاسما هو الحكم على المعاني لا الحكم المتعلق
باللفظ فان هذا يتعلق بالكلم الثلاث نحو زيد ثلاثي لكن فيه
ان الحكم بالفعلية والحرفية ليس لمجرد اللفظ بل باعتبار المعنى
واما على طريقة السعد فمن مثلا اسم مسماه من الجارة الواقعة
في التراكيب نحو من البصرة وهو المحكوم عليه بالحرفية لان
كل حكم ورد على اسم فهو وارد على مدلوله فلا تنافي بين قولنا
من هنا اسم والحكم عليها بالحرفية وكذا القول في نظائرها
ان كون عند في بيت لبعض المولدين هذا مراده انها اللفظة
بعيد بل الظاهر ان المراد بها الامور التي يحكم عليها بالعندية
حيث يقال لي عندك كذا او كذا فتامل   تصرف الاسماء
في وقوعها مبتدا او مضافا اليه وغير ذلك   وان تقرب
قال الشارح ويجب تضعيفها الشاذ منها نحو من ولو
بخلاف ما اذا جعلت اسما لغير اللفظ وقصد الاعراب
فلا

فلا يجب التضعيف ثم اذا اعربت فان لوحظ اللفظ صرفت وان
اعتبرت الكلمة منعت على شروط المجرد من التا الا انها من قبيل
الاعلام   ويحكى اصلها اي من البنا والواو بمعنى او   والفوا
الخ قال الشارح ثم يرتكب ابن مالك حفظا غايته حذف مضاف بقرينة
عدها من الظروف وهو شائع في الكلام ثم لو سلم الخطا فلا عذر
في اتباعه   الصبر عند الصدمة الاولى هو حديث   ولدن
قال الشارح في لدن لغات ثمان فتح اللام مع تثليث الدال وضمها
والنون في هذه الاربعة مفتوحة وفتح اللام مع سكون الدال
والنون مكسورة او مع تثليثها والنون محذوفة ولم يذكر
سكون النون وقد بسط اللغات في القاموس فليراجع ثمة
قال ابن الحاجب والوجه في بنا لدن واخواتها ان منها ما وضعه
وضع الحروف فحمل البقية عليه ولولا ذلك لم يكن لبنائها وجه
لانها مثل عند وهو معرب بالاتفاق وقال الرضي الوجه في
بنا لدن انه يقال انه زاد على سائر الظروف غير المتصرفة في
عدم التصرف لكونه لازما لمعنى الابتدا فتوغل فتوغل في
مشابهة الحرف واما لد اذا تلت الالف فلا دليل على بنائها فينبغي
ان تكون معربة كعند وهو ما جزم به المصنف في الفرق الرابع
وقد مر في حتى عن ابن الحاجب لدى من الاسما غير المتمكنة
فتامله كذا في الشرح   من وجه ثان اي غير الوجه الذي افهمه
كلامه اولا من ان لدن تتقيد بمعنى الابتدا وهما المكان الحضور
مطلقا   بدليل ولدينا الخ اي فقد وقعا عمدة لانها
خبر لكن الخبر في الحقيقة متعلقهما لكن لما حذف واتيا مقامه
اعطيا حكمه   مبنية في لغة الاكثرين وقيس تعربها

Copyright © King Saud University